بنك المغرب
BANK AL-MAGHRIB

# الاستقصاء الشهري حول الظرفية الصناعية

النتائج الخاصة بشهر أبريل 2016 – عدد 112

## نظرة عامة

تظهر نتائج الاستقصاء الشهري حول الظرفية لشهر أبريل[1] 2016، الذي أجري بناء على نسبة إجابة بلغت 73%، ارتفاعا في الإنتاج مع بلوغ نسبة استخدام الطاقة الإنتاجية 61% على العموم و70% باستثناء قطاع التكرير. كما تزايدت الطلبيات وظل مستوى دفاتر الطلبيات أدنى من المعتاد. وانخفضت المبيعات الإجمالية نتيجة لتراجع المبيعات الموجهة للسوق الأجنبية، أما تلك الموجهة إلى السوق المحلية، فقد استقرت.

ويعكس تحسن الإنتاج في القطاع الصناعي ارتفاعه في الصناعة "الكيماوية وشبه الكيماوية" و"الكهربائية والإلكترونية"، مقابل انخفاضه في الصناعة "الغذائية"، و"الميكانيك والتعدين" و"النسيج والجلد".

وفي ما يتعلق بنسبة استخدام الطاقة الإنتاجية، فقد تحسنت في الصناعة "الكيماوية وشبه الكيماوية" لتصل إلى 52% وتراجعت بنسبة 69% في كل من الصناعة "الغذائية" و"الميكانيك والتعدين". وقد هم تراجع نسبة استخدام الطاقة في هذا الفرع الأخير مجموع الفروع الثانوية، باستثناء "تحويل المعادن" التي ارتفعت فيها بما قدره 11 نقطة ارتباطا بأداء شركة "مغرب ستيل".

وبخصوص المبيعات والطلبيات، فقد تراجعت في الصناعة "الغذائية" و"النسيج والجلد"، بينما تزايدت في "الميكانيك والتعدين" و"الكهرباء والإلكترونيك". وبالنسبة للصناعة "الكيماوية وشبه الكيماوية"، فقد تدنت مبيعاتها في حين تزايدت الطلبيات الموجهة لها.

وظل مستوى دفاتر الطلبيات دون المعتاد بجميع فروع النشاط، باستثناء "الميكانيك والتعدين" التي كان فيها عاديا. هكذا، كان مستوى دفاتر الطلبيات عاديا في "التعدين"، ودون المعتاد في "صناعة السيارات"، وفوق المعتاد في "تحويل المعادن".

وبالنسبة للأشهر الثلاثة المقبلة، تتوقع المقاولات على العموم ارتفاع الإنتاج والمبيعات بمجموع الفروع. وتجدر الإشارة، مع ذلك، إلى أن 35% من المقاولات صرحت بعدم توفرها على رؤية واضحة في ما يخص التطور المستقبلي للإنتاج والمبيعات.

1 تم تحصيل المعلومات خلال الفترة الممتدة من 1 إلى 19 ماي 2016.